

مختار الصحاح

[بكر] ب ك ر : البَكْرُ العذراء والجمع أَبْكَارُ والمصدر البَكَّارَةُ و البَكْرُ أيضا المرأة التي ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها والذكر والأنثى فيه سواء وكذا البكر من الإبل و البَكْرُ بالفتح الفتى من الإبل والأنثى بكرة و بَكْرَةُ البئر ما يستقى عليها وجمعها بَكَّرٌ وهو من شواذ الجمع لأن فعلة لا تجمع على حرف إلا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وتجمع على بكرات أيضا ويقال جاءوا على بَكْرَةٍ أبيهم أي جاءوا كلهم وأتيته بَكْرَةٍ أي باكرا فإن أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته بَكْرَةٍ غير مصروف و بَكَّرَ من باب دخل بكر تبكيرا و أَبْكَرَ و ابْتَكَّرَ و بَاكَرَ كله بمعنى ولا يقال بكُرَ بضم الكاف ولا بكِرَ بكسرها وقال أبو زيد أَبْكَرَ الغداء و بَكَّرَ على الحاجة من باب دخل و أَبْكَرَهُ غيره وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه وبكر تبكيرا أتى إي وقت كأن يقال بكروا بصلاة المغرب أي صلوها عند سقوط القرص وقوله تعالى { بالعشي والإبكار } جعل الإبْكَارَ وهو فعل يدل على الوقت وهو البُكْرَةُ كما قال { بالغدو والآصال } جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة و البَاكُورَةُ أول الفاكهة و ابتَكَرَ الشيء استولى على باكُورته وفي حديث الجمعة { من بَكَّرَ و ابْتَكَّرَ } قال بكر فلان أسرع وابتكر أدرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة وضربه بَكْرُ أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث { كانت ضربات علي أَبْكَاراً إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط }